

تاج العروس من جواهر القاموس

عن أبي عمرو : " العيصان " . بالكسر : " من معادن بلاد العرب " . قال اللّيث : " عيصو بن إسحاق بن إبراهيم علفهم السّلام " المذفون بقرية تسمّى سيعير بين بيّات المقدّس والخليل وقد تشرّفت بزيارتهم والمديّة عندّه في ضيافته وهو أبو الرّوم . والمعيص : مثل المنيت " والمعويص " كمحراب : " كلّ مُتَشَدِّدٍ عَلَيْكَ فيما تُريدُه منه " هُنا ذكره الصّاغانيّ في العباب والتّكملة وأوردّه صاحبُ اللّسان في " ع و ص " ولعلّ الصّواب فإن أصله معوَصٌ من العوص وهو ضدّ الإمكان واليسر . ومما يُستدرك عليه : عيصٌ ومعيصٌ : رجلان من قريش . وفي الأخير يقولُ الشّاعر :

ولأثرنا رنّ ربيعَة بن مُكدّم ... حتّى أنال عُصيّة بن معيص
وأبو العيص : كُنْيَة . ويُقال : جيء به من عيصك أي من حيّث كان .
والعيصاء : الشّدّة والحاجة كالعوصاء وهي قليلة وأرى الياء مُعاقبةً .

فصل الغين المعجمة مع الصاد .

غص .

" الغيصُ مُحَرَّرٌ كة " أهمله الجوهريّ . قال ابن دُرَيْد : هو لُغَة في " الغمص " بالميم . يُقال : " غبصت عيْنُه كفرح " وغمصت . إذا غارت و " كثُرَ رمصُها " من إدامة البُكاء أو من وجع . " والمُغابصة : المُغابصة " . في نوادر الأعراب : أخذتُه مُغابصةً ومُغابصةً ومُرافصةً : أي أخذته معازة . قال الأزهرى : لم أجِد في " غبص " غيْرَ قولهم : أخذتُه مُغابصةً أي مُعارزةً .

غصص .

" الغُصّة " بالصّم : الشّجّاء : ج غُصص " كما في الصّحاح . قال اللّيث : " وطعاً ما ذَا غُصّة " قال ابن دُرَيْد : الغُصّة : " ما اعترض في الحلق وأشرق " . وقال اللّيث : الغُصّة : شجّاء يُغصّ به في الحرّ قدرة . وقال شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللّهُ تعالى : صريح كلام المُصنّف أن الغُصّة والشّجّاء مُتَرادِفان وكذلك الشّرق . وقال بَعْضُ فُقَهَاء اللّغة :

غَمَصَّ بِالطَّعَامِ وَشَرَّقَ بِالشَّرَابِ وَشَجَى بِالْعَظْمِ وَجَرَضَ بِالرِّيقِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ كُلُّهُ
 مَكَانَ الْآخِرِ . " وَذُو الْغُصَّةِ : الْحُصَيْنُ بْنُ يُزَيْدٍ " ابْنُ شَدَّادِ بْنِ
 قَنْدَانَ بْنِ سَلَمَةَ ابْنِ وَهْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيِّ " .
 الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قِيلَ : لَهُ وَفَادَةُ لُقَيْبٍ بِهِ لِأَزْهٍ " كَانَ
 بَحْلَقِيهِ غُصَّةٌ لَا يُبَيِّنُ بِيهَا الْكَلَامَ " . وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي " الْمُعْجَمِ .
 وَهَمَّ مَنْ قَالَ : لَهُ وَفَادَةُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذُو الْغُصَّةِ أَيْضًا : لَقَبُ
 رَجُلٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَهُوَ " عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَصْلَعِ " ابْنُ شَكْلٍ بْنِ
 كَعْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَرِيشِ : " فَارِسُ " وَهُوَ الَّذِي فَخَرَ زُفَرَ بْنَ الْحَارِثِ
 عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ " وَكَأَنَّ بَحْلَقِيهِ غُصَّةٌ " وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : ذُو
 الْقُصَّةِ بِالْقَافِ . وَيُقَالُ : " غَمَصَتْ " يَا رَجُلُ " بِالْكَسِّ . وَ " غَمَصَتْ " .
 بِالْفَتْحِ " لُغَةٌ فِيهِ شَذَوَةٌ . وَنَسَبَهُ أَبُو عَبْدِ دَاوُدَ لِلرَّبَابِ كَذَا فِي " كِتَابِ
 الْإِصْلَاحِ " لابْنِ السَّكِّيتِ " تَغَمَصَّ بِالْفَتْحِ غَمَصًا مُحَرَّكَةً وَيُقَالُ تَغَمَصَ بِالضَّمِّ غَمَصًا
 كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَقَدْ صَحَّفَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَرَوَاهُ بِالْعَيْنِ وَالضَّادِ كَمَا
 سَيَأْتِي وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ بَلْ تَبِعَهُ هُنَاكَ عَلَى غَلَطِهِ فَتَأَمَّلْ " .
 فَأَزَتْ غَاصٌّ " بِالطَّعَامِ " وَغَمَّانُ " : شَجِيئَةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَاءُ .
 وَيُقَالُ : غَمَّ بِالْمَاءِ غَمَصًا إِذَا شَرَّقَ بِهِ أَوْ وَقَفَ فِي حَلَقِهِ فَلَمْ يَكْدُ
 يُسَيِّغُهُ . وَرَجُلٌ غَمَّانٌ : غَاصٌّ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبْدَانِيُّ : .
 لَوْ بَغِيْرَ الْمَاءِ حَلَقِي شَرَّقُ ... كُنْتُ كَالْغَمَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي